Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمشروطتين – ، وعددها[1] تسعة أنواع . فإنّ النّتيجة في هذا الاقتران تتبع الكبرى ، كما قد قدّمناه[2] .

واعلم أنّا قد حذفنا قضيّتين ، هما : الممكنة الأخصّيّة ، والاستقباليّة ، استغناء بالممكنتين – العامّة والخاصّة – عنهما .

رأي ثامسطيوس في جهة النّتيجة والرّدّ عليه

واحتجّ ثامسطيوس[3] لكون جهّة النّتيجة بالإطلاق في اقتران الصّغرى بالكبرى الضّروريّة بأنّ قولنا : «بالإطلاق زيد متحرّك»

صادق ؛ «وبالضّرورة كلّ متحرّك متغيّر»

وقولنا : «بالضّرورة زيد متغيّر»

كاذب .

فالجواب : إنّ هذه الكبرى ليست ضروريّة مطلقة بل مشروطة ، وليس

---

1 الأصل : وعدتها .

2 انظر الفقرة السّابقة .

3 الأصل : ثامطنوس ، وهو تحريف .وثامسطيوس هذا (Themistius) كان من أبرز شرّاح مؤلّفات أرسطو ، ومن أشهر خطباء الأمبراطوريّة الرّومانيّة في عصره . درس الحكمة على والده أوجينيوس (Eugenius) . كما كان – رغم تنكّره للمسيحيّة – مقرّبًا للعرش الأمبراطوري . فشغل مناصب رسميّة عدّة ، منها محافظة القسطنطينيّة . وتوفّي حوالي سنة 390م . من مولّفاته الّتي وصلتنا : مجموعة خطب سياسيّة ، ثمّ بعض شروحه لمصنّفات أرسطو ، وقد نشرها سبينجل (Spengell) بلايبسك (1866م) . راجع ترجمته في : ابن النّديم ، الفهرست : ص 253 وأيضًا ص 248–252 ؛ ابن القفطي ، تاريخ الحكماء : ص107 ؛ المسعودي ، مروج الذّهب : 391/2 ؛ ومحمّد سليم سالم ، مقدّمة كتاب المجموع لابن سينا : ص 4–6) . ثمّ :

Badawī A., Transmission: 100-102 et 166-80; Jolivet, Intellect: 41-46; Leclerc L., Histoire de la médecine: I/218sq.